البحوث والدراسات

الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت

د. عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب*

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الأساسية. تكونت العينة الأساسية للدراسة من (١٢٠) طالبة، متوسط أعمارهن (٢١,٩) بانحراف معياري قدره (٢,٨)، وتراوح أعمارهن بين (١٩ و ٣٥) عاماً، وقد تم اختيار العينة من طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس (إعداد عنايات زكي)، ومقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية (إعداد سميرة حسن أبكر)، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق بين الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحوها في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية، وذلك في اتجاه الطالبات ذوات الاتجاه السلبي في الاتجاه نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس، ولا توجد فروق بين طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في الاتجاه نحو مهنة التدريس ومعظم أبعاده الفرعية، وفي الاغتراب النفسي ومعظم أبعاده الفرعية، وتوجد فروق بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في بعد (النظرة الشخصية نحو المهنة) من أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، وذلك تجاه قسمي العلوم والرياضيات، ولا توجد فروق بين طالبات المراحل

* مدرس منتدب، قسم علم النفس، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

الدراسية الأربع بكلية التربية الأساسية في الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية، وفي الاغتراب النفسي ومعظم أبعاده الفرعية، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاه نحو التدريس والاغتراب النفسي، ولا توجد علاقة ارتباطية بين الإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو مهنة التدريس، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الإنجاز الأكاديمي وبعد (النظرة الشخصية نحو المهنة) من أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، ويعتبر الاتجاه نحو مهنة التدريس منبئاً بالاغتراب النفسي ويفسر نحو ٢٥٪ من الاغتراب النفسي، ولا يسهم الإنجاز الأكاديمي في التنبؤ بالاغتراب النفسي.

مقدمة:

يعتبر المعلم من العناصر الأساسية في المدرسة، وله دور بالغ الأهمية في عملية التعلم والتعليم، يتعدى إلى العملية التربوية كلها، ومن ثم إلى عمليات التنشئة الاجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية المعلم في المجتمع، وتبرز العناية به وتقديره كإنسان وكمواطن وكمهني، ومن أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح المعلم في مهنته هي اتجاهه الإيجابي نحو مهنته؛ بحيث يشعر بالاستمتاع عند أدائه لعمله، ويشعر بقيمته كمعلم، وينعكس ذلك على طلابه بحبهم لهذه المهنة. (عوض وفرحان، ٢٠٠٦) (Ahmet & Canan, 2009).

وتعتبر تنمية الاتجاهات الإيجابية لطلبة كليات التربية نحو مهنة التدريس ونحو التلاميذ، وتعديل اتجاهاتهم السلبية نحوهما؛ بحيث تصبح أكثر إيجابية- من العناصر المهمة لإعداد المعلم؛ ذلك لأن المعلم ذا الاتجاهات الإيجابية سوف تنعكس اتجاهاته على تلاميذه، كما أنه سيكون أكثر استمتاعاً بمهنة التدريس، ويحقق أهداف تدريس مادة تخصصه مقارنة بذوي الاتجاهات السلبية.

وقد بين رودجر (Rodger, 2007) وياهي (Yeh, 2007) ورنجنثان (Ranganathan, 2008) أن معظم الدراسات تشير إلى أهمية اتجاه المعلم نحو مهنته والمتغيرات التي تؤثر على اتجاهه نحو مهنة التدريس، فبعض الدراسات أظهرت وجود فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو مهنة التدريس والبعض الآخر بين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، وبينت الدراسات أن هناك متغيرات عديدة ترتبط بالاتجاه نحو مهنة التدريس، منها تقدير الذات،

وكفاءة المعلم، والنجاح في التدريس، والذكاء العام، والخبرة في مجالس التدريس، والدرجة العلمية، والعمر، كما أن اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس يُنبئ بمدى فعالية أدائه التدريسي.

ويبين سوجا (Suja, 2007) وديفي (Devi, 2005) أن الاتجاه نحو التدريس يُعد مؤشراً كبيراً على أداء المعلم في التدريس، ويعتبر منبئاً قوياً بكفاءة المعلم، كما أنه يمكن تحسين اتجاهات الطلاب المعلمين من خلال الخبرة العملية والتدريب الميداني، وينعكس اتجاه المعلم الإيجابي نحو مهنته على تلاميذه وزملائه ورؤسائه بالإيجاب.

ولقد أصبحت اتجاهات المعلم نحو مهنته من أكثر الموضوعات إثارة للاهتمام، باعتبار أن التأثير الذي يمارسه المعلم لا يرجع إلى ما يعرفه فقط، بل إلى قدرته على توجيه الطلبة وإقناعهم، بالإضافة إلى أن شخصية المعلم تؤدي دوراً مهماً في العملية التعليمية، ولا يمكنه أن يعزل خصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية عن الآخرين. وبما أن اتجاه المعلم نحو مهنته هو الذي يحدد سلوكه وانفعالاته في المواقف التعليمية، ويعتبر جزءاً من شخصية المعلم وخصائصه النفسية، فإن اتجاهات المعلم نحو مهنته تمثل عاملاً من عوامل الرضا المهني والكفاءة في التدريس، وقد بينت العديد من الدراسات أن تغيير الاتجاهات لدى المعلم نحو الأفضل يؤدي إلى تحسين نتائج المتعلمين.

ولكي نبني أجيالاً جديدة من طلبة كلية التربية ليصبحوا معلمي المستقبل لابد أن تتوافر فيهم شروط، أهمها الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، والاقتناع بها والرضا عنها؛ حيث يؤدي ذلك إلى زيادة الإنجاز الأكاديمي لديهم وحبهم للدراسة، كما أن للاتجاهات دوراً مهماً في توجيه سلوك الأفراد نحو المواقف المختلفة وتحريك السلوك، وبذلك تصبح دافعاً ذاتياً لدى الأفراد؛ فتوجه سلوكهم مع أو ضد موقف ما، أو مهنة معينة، بما يؤثر بالضرورة على علاقة الفرد بالمواقف أو المهنة إما قبولاً نحوها وإما رفضاً لها.

ويُعتبر تكوين اتجاهات إيجابية لدى طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس

وتنميتها لديهم في أثناء فترة إعدادهم ذا أهمية كبيرة، ويمكن اعتبار امتلاكهم لهذه الاتجاهات من شروط مزاولتهم للمهنة، وقد أشارت دراسة الكندري وفرج (٢٠٠١) إلى ضرورة امتلاك المعلم لاتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس كأحد شروط الترخيص لممارسة هذه المهنة.

ويؤدي الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس إلى خبرات سالبة عن المدرسة والمدرسين، وتتمثل بعض أبعاد هذه الخبرات السالبة في نقص الاحترام الذي كان يتلقاه بعض المعلمين، والظروف السيئة لبعض المدارس، وقد تساعد مؤثرات البيئة الاجتماعية واهتماماتها على العزوف عن الرغبة في الالتحاق بمهنة التدريس، ومن هذه المؤثرات نقص التشجيع والحث من الآباء والأقارب، وحفز الآباء للأبناء على الالتحاق بمهنة معينة غير مهنة التدريس، ونقص التشجيع الأكاديمي من المعلمين والمرشدين، ويضاف إلى العوامل السابقة أن اهتمامات الكثيرين وميولهم قد لا تكون ملائمة لمهنة التدريس؛ حيث تشير إحدى الدراسات إلى عزوف بعض الشباب عن مهنة التدريس؛ لأنهم يفتقرون للصبر الكافي للتدريس، في حين عبر قليل منهم عن عدم الراحة أو المتعة في العمل مع جماعات، بينما عبر البعض الآخر عن عدم الحب للأطفال، وبخاصة أولئك الذين لا يبدون احتراماً لمن هم أكبر منهم. (محمود، ١٩٩٥).

ويؤثر الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس بالسلب على ممارسة مهام الأداء التدريسي للمعلمين، كما أنه يؤدي إلى الاحتراق النفسي، وتتداخل ظاهرة الاحتراق النفسي للمعلم مع ظواهر أخرى متشابكة، منها الرضا الوظيفي، وكفايات المعلم، والتفاعل الاجتماعي، والسلطة المدرسية، وربما يعد اتجاه المعلم الإيجابي نحو المهنة هو المحدد الأساسي لمدى تحمله للمهنة وضغوطها النفسية والجسمية، ونجاحه في مهنته؛ لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي ينبني عليها معظم النشاطات التربوية. (Chase & Tow, 1985; Wood & McCarthy, 2000).

ويبين كورنيليوس (Cornelius, 2000) أن الإنجاز الأكاديمي لطلبة كليات التربية يعتبر عنصراً مهماً ويتأثر باتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس، ويرتبط

الإنجاز الأكاديمي بالعديد من المتغيرات، منها الاتجاه نحو مهنة التدريس، والذكاء العام، والثقة بالنفس، والكفاءة في التدريس، والقدرة العقلية.

ويعتبر متغير الاغتراب النفسي من المتغيرات المهمة في هذه الدراسة، وهذا ما يجعلنا نهتم بدراسة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والاغتراب النفسي؛ حيث إن الاتجاه السلبية للطلبة نحو مهنة التدريس له آثار ضارة، تتمثل في الشعور بالإحباط الذي يرتبط بالشعور بالفشل والعجز التام نتيجة التحاقهم بكلية لا تتوافق مع اتجاههم، وقد يؤدي ذلك إلى الشعور بالاغتراب النفسي الذي بدوره يؤثر على الصحة النفسية للطلاب والطالبات وتوافقهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي.

ويتضح مما سبق أننا بحاجة إلى دراسات عديدة في هذا المجال نظراً لأهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس بالنسبة إلى طلاب كلية التربية وطالباتها، وذلك لتعرف العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي، وتعرف العوامل التي تؤدي إلى رضا هؤلاء الطلبة عن دراستهم بشكل يعكس اتجاهاً إيجابياً نحوها؛ مما يساعدنا على تنمية المهارات الأدائية التي تمكنهم من الاستجابة لمتطلبات المهنة وشروطها وحسن تعاملهم مع المواقف التعليمية، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو مهنة التدريس، ومن ثم ممارسة أدائهم المهني بشكل فعال على نحو يتفق مع طبيعة العلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحاول الدراسة الحالية أن تلقي الضوء على اتجاه طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي، ونظراً لقلة الدراسات على المستوى المحلي التي تناولت اتجاه طالبات كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس وأهمية تكوين اتجاهات إيجابية لدى طالبات كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس وتنميتها لديهن في أثناء فترة إعدادهن بالكلية، فقد تناول الباحث ذلك للكشف عن بعض السمات والخصائص التي ترتبط بالطالب المعلم في مرحلة الإعداد الأكاديمي والمهني،

وأيضاً لإثراء الدراسات السابقة في هذا المجال ولأهميته على الصعيدين المحلي والعالمي، وعلى نحو أكثر تحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ ويتفرع من السؤال السابق التساؤلات الفرعية التالية:

١ – هل توجد فروق بين الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية والإنجاز الأكاديمي؟

٢ – هل توجد فروق بين التخصصات المختلفة في الاغتراب النفسي والاتجاه نحو مهنة التدريس؟

٣ – هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من متغيرات الدراسة التي تشمل: الإنجاز الأكاديمي، والاغتراب النفسي؟

٤ – هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ودرجاتهن على مقياس الاغتراب النفسي ودرجاتهن في الإنجاز الأكاديمي؟

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها فإنه يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١ – لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية والإنجاز الأكاديمي.

٢ – لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات التخصصات المختلفة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية.

٣ – لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات المراحل الدراسية المختلفة في

الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية.

٤ – يسهم الإنجاز الأكاديمي والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة – بوجه عام – إلى دراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، ومن خلال ذلك نحاول أن نكشف بعض الخصائص المرتبطة باتجاه طالبات كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس، إلى جانب إثراء الدراسات المرتبطة بالاتجاه نحو مهنة التدريس، ووضع توصيات للاستفادة من نتائج الدراسة في مرحلة الإعداد الأكاديمي والمهني للطالبات بكلية التربية.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها من الناحية النظرية ومن الناحية العملية التطبيقية، ومن أهمية دراسة اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس، تلك الاتجاهات التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بيسر وبفعالية، وتزيد من دافعية الطلاب للتدريس، وفي ضوء ذلك فإن أهمية هذه الدراسة تبرز من خلال ما يلي:

١ – الأهمية النظرية العلمية: ويتمثل ذلك في إثراء الدراسات المتعلقة باتجاه طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس والاغتراب النفسي لديهم، وتقديم المقترحات والتوصيات اللازمة لتحسين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، وخفض درجة الاغتراب النفسي لديهم.

٢ – الأهمية التطبيقية: ويتمثل ذلك بالخدمة العلمية التي تقدمها هذه الدراسة من خلال نتائجها للمسؤولين عن العملية التعليمية في تعرف اتجاهات الطلاب والطالبات بكليات التربية نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي من أجل أخذ نتائج هذه الدراسة وغيرها في

الاعتبار عند اتخاذ أي قرار أو وضع أي استراتيجية خاصة بالنظام التعليمي للطلاب بكليات التربية.

حدود الدراسة:

١ – من حيث عينة الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢ – من حيث زمن الدراسة: تمت إجراءات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.

٣ – تتحدد النتائج بالأدوات التي استخدمت ومدى الصدق والثبات التي تتمتع به هذه الأدوات وقدرتها على قياس الأهداف التي بُنيت من أجلها.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يُعرف الاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المستخدم في هذه الدراسة، والذي يتكون من خمسة أبعاد، هي: البعد الأول: وهو النظرة الشخصية نحو المهنة، ويقصد به مدى تقبل الفرد للمهنة وإلى أي حد تشعره بالسعادة في حياته، والبعد الثاني: وهو النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، ويقصد به نظرة الفرد إلى سمات المعلم وشخصيته وما يتميز به من صفات مثل الشعور بالنقص أو سرعة الاستثارة، والبعد الثالث: وهو التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية، ويعني مدى ما يتمتع به الفرد من قدرات تؤهله للعمل بمهنة التدريس، والبعد الرابع: وهو مستقبل المهمة، ويعني اطمئنان الفرد لتوفر فرص الترقية والتوظيف والإجازات والعلاوات التي تساعد على استقرار الفرد في مهنته، والبعد الخامس: وهو نظرة المجتمع نحو المهنة، وتعني نظرة المجتمع إلى المهنة باعتبارها من المهن الرئيسية لبناء المجتمع؛ مما يشعر الفرد بالاعتزاز بمهنته.

الاغتراب النفسي:

يُعرف الاغتراب النفسي إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية المستخدم في هذه الدراسة، يتكون من سبعة أبعاد فرعية، هي: فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، ومركزية الذات.

وتُعرفه سناء زهران بأنه مشاعر مكتسبة مركبة من أبعاد، هي: اللامعنى، والعجز، واللاهدف، واللامعيارية، والاغتراب الثقافي، والاغتراب الاجتماعي. (زهران، ٢٠٠٤).

الإنجاز الأكاديمي:

يُعرف الإنجاز الأكاديمي إجرائياً بأنه ما يستطيع طالب أو طالبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت إنجازه من معدل تراكمي عام استناداً إلى سلم الدرجات المعتمد وفقاً للقواعد الواردة في اللائحة الأساسية بكليات الهيئة، وذلك وفقاً لما يذكره الطالب أو الطالبة في قائمة البيانات الأولية للدراسة.

الإطار النظري:

تشتمل الدراسة الحالية على عدة مفاهيم، هي: الاتجاه نحو مهنة التدريس، والاغتراب النفسي، والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الديموغرافية، وفيما يلي عرض للمفاهيم الأساسية في الدراسة.

مفهوم الاتجاه:

يُعرف الاتجاه على أنه ذلك التنظيم أو النسق الفريد الذي يضم كلاً من معارف الفرد أو معلوماته، ودوافعه أو انفعالاته وسلوكه أو تصرفه، التي تتخذ طابع القبول أو الرفض، والموافقة أو المعارضة لموضوع معين. (أبو حطب، والسيد، ١٩٩٧: ٥٥).

والاتجاه يعني أيضاً الحالة الوجدانية للفرد، التي تتكون بناءً على ما يوجد

لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين، وتدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات حيالها، في موقف معين ويتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص (خليفة، ١٩٩٨: ٤٩٠).

النظريات المفسرة للاتجاه:

هناك العديد من النظريات التي تفسر الاتجاه، ومن هذه النظريات منحى التعلم لكارل هوفلاند، ويرى أصحاب هذا المنحى أن الاتجاهات متعلمة بالطريقة نفسها التي نتعلم بها العادات الأخرى، فكما يكتسب الأفراد المعلومات والحقائق، هم أيضاً يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه الحقائق، فيستطيع الفرد أن يكتسب المعلومات والمشاعر بوساطة عملية الترابط، وتتكون الترابطات عندما تظهر المنبهات في ظروف وأماكن متشابهة، كما يمكن أن يحدث التعلم من خلال التدعيم والتقليد. (عبدالله، وخليفة، ٢٠٠١: ٢٩٣-٣٠٣).

ومن النظريات التي تفسر الاتجاه أيضاً المنحى المعرفي، ويرى أصحاب هذا المنحى أن الناس يبحثون عن التوازن أو التناغم والاتساق بين اتجاهاتهم وسلوكهم، وبشكل محدد يؤكد أصحاب هذا المنحى قبول الاتجاهات التي تتناسب مع البناء المعرفي الكلي للشخص، ويشمل المنحى المعرفي عدداً من النظريات المتشابهة إلى حد ما في بعض الجوانب والمختلفة في بعضها الآخر، ولكن المنطق الأساسي الذي يقف وراءها واحد؛ فجميعها تفترض أن الأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم، فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسق بعضها مع بعض يجاهد في سبيل جعلها متسقة ومترابطة فيما بينها، ومحاولة الفرد لاستمرار الاتساق المعرفي أو إعادته تعتبر دافعاً أولياً. (المرجع السابق).

الاتجاه نحو مهنة التدريس:

ويُعرف الاتجاه المهني نحو العمل بأنه تقبل الفرد لعمله، ويتأثر بجوانب عديدة، هي: تقبله لأجره، وتقبله للظروف المادية للعمل، وتقبله لطبيعة العمل

ومحتواه، وتقبله لمجموعة الزملاء في العمل، وتقبله لنمط الرئاسة وفرص الترقية المتاحة، التي تتمثل في استجابات القبول لهذه الجوانب. (حسين، ١٩٩٢: ٢٦).

ويعرف الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه مُحصلة استجابة المعلم الإيجابية والسلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهنة التدريس. (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣: ١٦).

مكونات الاتجاه نحو مهنة التدريس:

تعتبر عملية تكوين أو اكتساب الاتجاهات نحو مهنة التدريس أو أي اتجاهات نفسية أخرى عملية ديناميكية، وهي محصلة عمليات تفاعل معقدة بين الفرد ومعالم بيئته الفيزيقية والاجتماعية؛ بحيث يمكن عبر القنوات المتعددة لهذا التفاعل، امتصاص الاتجاهات النفسية واكتسابها، وتتضمن الاتجاهات النفسية ثلاثة مكونات، هي:

١ – المكون المعرفي: ويتمثل في كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، ويتمثل المكون المعرفي لاتجاه طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس في الأفكار والمعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب أو الطالبة خلال الدراسة في الكلية، وتؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التدريس.

٢ – المكون العاطفي (الانفعالي): وهو مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ودرجة إقباله عليه أو نفوره منه، وحبه أو كرهه له، ويتمثل المكون العاطفي لاتجاه طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس في النواحي الشعورية أو العاطفية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب أو الطالبة بمهنة التدريس.

٣ – المكون السلوكي: وهو الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما؛ فالاتجاهات كموجهات سلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي

عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات أخرى، ويتمثل المكون السلوكي لاتجاه طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس في جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، المتمثلة بالاستجابات الناتجة من تبلور المركبين المعرفي والوجداني، أو من المحصلة الناتجة من التفاعل بين المكونين؛ بحيث يسلك الطالب سلوكاً إيجابياً أو سلبياً إزاء مهنة التدريس؛ مما قد يؤدي في النهاية إلى الوصول لدرجة من ميل أو رغبة نحو المهنة. (الغرباوي، ٢٠٠٧؛ الطاهر، ١٩٩١).

أهمية الاتجاه نحو مهنة التدريس:

يعتبر المعلم أهم مدخلات العملية التعليمية وأخطرها أثراً في تربية النشء، ومن ثم يحدد نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة، كما أن مقدار العناية والاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات إنما يشير بعمق إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه. (عبدالجواد، ١٩٩٥: ١٨).

وتؤدي الاتجاهات الإيجابية للمعلم دوراً أساسياً في نجاحه المهني وتقدمه الأكاديمي، ويكون مدركاً لمسؤولياته وواجباته، ويكون له دور في العملية التعليمية، والاهتمام بإعداد المعلمين قبل الخدمة وبعدها ومعرفة اتجاهاتهم نحو مهنتهم وبعض القضايا التي ترتبط بها يُعد في مقدمة مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التربوية؛ باعتبار أن المعلم الجيد هو القلب النابض في الموقف التعليمي، فإذا أُحسن إعداد المعلم صلح حال التعليم، مما يستتبعه صلاح حال الأمة، كما أن المستحدثات والتطورات المستمرة لن تؤتي ثمارها بعيداً عن المعلم القادر على تأدية مهامه المسندة إليه بنجاح ودون تقصير. (السيد، وأحمد، ٢٠٠٣).

الاغتراب النفسي:

تعريف الاغتراب النفسي:

ويشير مارتين إلى أن الاغتراب هو الشعور بالتفكك والشعور بالعزلة ونقص الانتماء واللامبالاة وفقدان المعنى والعجز واللامعيارية. (عبدالسميع، ٢٠٠٧).

ويُعرف فروم الاغتراب النفسي بأنه الفشل في التفاعل بين العوامل النفسية والعوامل الاجتماعية، فالمغترب عند فروم ينظر إلى العالم وإلى نفسه على أنه سلعة يمكن بيعها وشراؤها وليس لها إلا قيم مالية. (دمنهوري، ١٩٩٦).

أبعاد الاغتراب:

تختلف معاني الاغتراب باختلاف وجهات نظر العلماء وتوجهاتهم، من مختلف التخصصات التي تهتم بالاغتراب، ونقدم فيما يلي عرضاً لأهم أبعاد الاغتراب الأكثر شيوعاً بين العلماء.

١ – اللامعيارية: وهي حالة انعدام المعايير التي تنظم السلوك وتوجهه، ومن ثم رفض الفرد للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المجتمع؛ نظراً لعدم ثقته في المجتمع ومؤسساته.

٢ – العزلة والاجتماعية: وهي شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة والبعد عن الآخرين، والشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع.

٣ – التمرد: ويعني الرغبة في البعد عن الواقع والخروج عن المألوف والشائع، وعدم الالتزام بالعادات والقيم والمعايير السائدة والإحساس بضرورة الثورة والتغيير.

٤ – الاغتراب عن الذات: ويعني عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه وبين إحساسه بنفسه في الواقع.

٥ – اللامعنى: ويعني شعور المرء بأنه لا يوجد شيء له قيمة أو معنى في هذه الحياة؛ نظراً لخلو هذه الحياة من الأهداف والطموحات.

٦ – العجز: ويعني شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في المواقف التي يواجهها، كما أنه لا يستطيع أن يتخذ قراراته أو يقرر مصيره. (خليفة، ٢٠٠٢: ٣٩–٤٥).

أسباب الاغتراب ومصادره:

هناك العديد من أسباب الاغتراب ومصادره، منها الأسباب النفسية التي

تتمثل في الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد؛ مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق والاضطرابات الشخصية، ومن الأسباب النفسية أيضاً الإحباط الذي يرتبط بالشعور بالفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات، والحرمان: حيث تقل الفرصة لتحقيق دوافع الحاجات أو إشباعها، كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية، والخبرات الصادمة، وهي التي تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب، مثل: الأزمات الاقتصادية والحروب. (سناء زهران، ٢٠٠٤: ١٠٧).

وتتمثل الأسباب الاقتصادية للاغتراب في ظهور عدد كبير من الأفراد ذوي الدخل المرتفع وذوي الدخل المنخفض؛ مما يترتب عليه اختلاف في مستوى المعيشة والحياة، ويترتب على ذلك فقدان المعايير والقوة والوسائل التي يمكن بها زيادة السيطرة على الطبيعة؛ مما يؤدي إلى غياب أصحاب الدخل المحدود في المجتمع نفسه. (عبدالهادي، ٢٠٠٦: ١٦٨).

وتتمثل الأسباب الاجتماعية للاغتراب في ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مواجهة هذه الضغوط، والثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد، والتطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه، واضطراب التنشئة الاجتماعية؛ حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وتدهور نظام القيم وتصارعها بين الأجيال، والبعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة. (زهران، ٢٠٠٤: ١٠٨).

النظريات المفسرة للاغتراب:

تختلف النظريات المفسرة للاغتراب باختلاف توجهات الباحثين والعلماء ووجهات نظرهم، ومنها نظرية أريك فروم للاغتراب؛ حيث اهتم بقضية الانفصال خلال الخضوع؛ وذلك ما يوضحه استخدامه لمفهوم الاغتراب، ومشتقاته المتمثلة في فقدان السيطرة، وسلب الحرية، والتسلطية، والتخريب، والمجاراة الأتوماتية، والانعزال، ويرى فروم أن الاغتراب هو الانعزال والوحدة

الناجم عن تحرير الإنسان من روابطه التقليدية، وهو ذلك النوع من الاغتراب الذي يوقع بالإنسان في حالة من الشك والقلق؛ الأمر الذي يفضي لدى الإنسان نوعاً من الاغتراب هو اغتراب الخضوع؛ حيث يلتمس الفرد به الأمن بخضوعه لقائد أو للدولة ومن ثم يوقع بنفسه في حبائل اغتراب جديد مصحوب بنشاط لا عقلي وإجباري أو قسري، ومن ثم يترتب على هذا الخضوع فقدان الإنسان للسيطرة. (شتا، ١٩٩٧: ١٤١-١٤٣).

وقد عرّف فرويد مصطلح الاغتراب بمعنى الانفصال، وبصفة خاصة انفصال الفرد عن ذاته؛ بمعنى انعدام الشعور بالذاتية وبالتلقائية الفردية، كما استخدم هذا المصطلح في مجالات أخرى كالاغتراب عن الآخرين أو المجتمع، والاغتراب عن العمل وعن الأشياء التي يستهلكها الإنسان، ويرى فرويد أن هناك مظهرين للاغتراب، يتمثل أولهما في عدم افتتان الفرد بالحضارة وما يصاحبها من حالات قلق وعصاب، نتيجة سلطة الماضي وما يواكبها من اعتماد الفرد على والديه، ويتمثل المظهر الثاني في افتتان الفرد بالحضارة وتوحد الذات بالواقع وطمس الفردية نتيجة سلب حرية الأنا، وغياب معرفة الأنا والأنا الأعلى من ناحية، ونتيجة لخبرة الاعتماد الطويلة على الوالدين لأنا الفرد، التي يترتب عليها حاجته للاعتماد والتوحد مع الواقع كبديل لسلطة الوالدين الطويلة عليه من ناحية أخرى. (عبدالله، ٢٠٠٥).

ويرى السلوكيون أن الاغتراب يبدو حالة أو شكلاً مخففاً من الإحباط الناشئ عن اضطراب نظام الاستجابات التي تلقت تعزيزاً في بيئة اجتماعية معينة، لذلك فالشخص الذي يشعر بالاغتراب لا يجد من يتحدث إليه؛ لأن سلوكه لا يخلق تأثيراً يذكر، فالاغتراب الناشئ بسبب غياب الأشخاص الذين كانوا يقومون بدور التعزيز على شكل الحنان والأواصر العاطفية يترك أثراً عميقاً، ويعمم على أشكال السلوك كافة. (فرحان، ٢٠٠٠: ٦٢).

ويذكر روجرز أن الاغتراب يحدث عندما يمنع الكائن الحي عدداً من خبراته الحسية والحشوية من بلوغ مرتبة الوعي، ويؤدي هذا بدوره إلى الحيلولة دون

تحول هذه الخبرات إلى صورة رمزية للذات وإلى عدم انتظامها في بناء الذات. (شقير، ٢٠٠٥: ١١٢).

الإنجاز الأكاديمي:

ويُعرف الإنجاز الأكاديمي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين. (علام، ٢٠٠٢: ٣٠٥).

ويُعرف العيسوي الإنجاز الأكاديمي بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة، ويعرف أيضاً بأنه مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة. (العيسوي، ١٩٨٠؛ العيسوي وآخرون، ٢٠٠٦: ١٣).

والإنجاز الأكاديمي يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لديهم، ويقاس باختبارات التحصيل؛ حيث تعتبر الاختبارات التحصيلية من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للطلاب. وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعليم أو التدريب، والاختبارات التحصيلية تقيس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية، كما يدل التحصيل الدراسي على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه أو ما اكتسبه بالفعل في برنامج تعليمي. (أبو علام، ٢٠٠٦: ٣٦٩؛ غنيم، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تتصل اتصالاً مباشراً بموضوع الدراسة الحالية، وقد رتبت الدراسات وفق التسلسل الزمني، وعُرضت ضمن محورين، هما: دراسات تناولت اتجاه طلاب الجامعة نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات، ودراسات تناولت الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة، وقد ولي عرض الدراسات المتاحة تعقيب يوضح الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية، وما تضيفه الدراسة الحالية.

المحور الأول – دراسات تناولت اتجاه طلاب الجامعة نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات:

اهتمت دراسة الطاهر (١٩٩١) بالاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية لدى طلاب كلية التربية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٣) طلاب من كلية التربية، وخلصت نتائجها إلى أنه توجد فروق بين متوسطات اتجاه طلاب المستويين الدراسيين الأول والرابع في اتجاه المستوى الأول، في حين لا توجد فروق بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس، ولا توجد فروق بين طلاب كل من المستوى الأول والمستوى الرابع الأدبي، والأول والرابع العلمي، ولا توجد علاقة دالة بين اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول، وتحصيلهم الدراسي، وكذلك المستوى الرابع في التخصصات الأدبية والعلمية.

وتناولت دراسة بخيت والرمادي (٢٠٠٣) اتجاهات الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٣) طالبة من كليتي رياض الأطفال بالقاهرة والتربية النوعية بالفيوم، بالإضافة إلى (١٤٤) من معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة، وتم تطبيق مقياس اتجاهات الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات طالبات شعبة رياض الأطفال بالقاهرة ومتوسطات درجات طالبات شعبة رياض الأطفال بالفيوم في الاتجاه نحو مهنة التدريس، ولا توجد فروق بين متوسطات درجات معلمات رياض الأطفال الحاليات بالخدمة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، في حين توجد فروق بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال بالقاهرة ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال بالفيوم في الاتجاه نحو مهنة التدريس في اتجاه طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال بالقاهرة.

وهدفت دراسة أبو دقة (٢٠٠٥) إلى تعرف اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم، ومدى كفاية الإعداد والتدريب في البرنامج، والعلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو المهنة وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج، وتعرف الفروق في اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والتفاعل بينها. تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالباً وطالبة مسجلين في البرنامج للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم بشكل عام إيجابية وفي مجالات التقبل الذاتي للمهنة، وممارسة المهنة، ولكنها سلبية في مجال الجانب المادي للمهنة، وأن تقديرات أفراد العينة لكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج كانت متوسطة فيما يتعلق بالدرجة الكلية، والمحاور التالية: التفاعل مع الطاقم الإداري والأكاديمي داخل المدرسة، وإثراء مجال التخصص، وإدارة التفاعل الصفي، وتنفيذ الدروس، أما محور التقويم الصفي فقد بينت النتائج تقديرات متدنية للكفاية في التدريب، وأظهرت النتائج أيضاً أن العلاقة بين الاتجاهات نحو المهنة وكفاية الإعداد والتدريب في البرنامج قوية، وأنه لا توجد فروق دالة في الدرجة الكلية للاتجاهات ومحور ممارسة المهنة تعزى لمتغيرات الدراسة، أما بالنسبة إلى محور التقبل الذاتي والجانب المادي للمهنة فقد تبين أن درجة الاتجاهات في هذين المحورين إيجابية أكثر عند الطالبات منها عند الطلبة الذكور.

وقد بينت دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالبة، وخلصت نتائجها إلى أن اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس إيجابية، وتتمثل الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس في المجالات الثلاثة التالية: الاجتماعي، والمهني، والاقتصادي، كما توجد فروق بين طالبات الفرقتين الأولى والرابعة في التحصيل الدراسي

والاتجاه نحو مهنة التدريس في اتجاه طالبات الفرقة الرابعة، ولا توجد فروق بين طالبات تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي، ولا توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي.

وتناولت دراسة حلاوة (٢٠٠٨) العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالباً وطالبة، منهم (١٦٦) طالبة و(٤٦) طالباً من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة عجمان بالإمارات العربية المتحدة، وتم استخدام استبانة تتعلق بمختلف الأمور المؤثرة في العملية التدريسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ستة عوامل رئيسية تكون اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، وأن هذه العوامل مجتمعة تفسر ما يزيد على ٥٠٪ من التباين الكلي لفقرات الاستبانة، وأول هذه العوامل وأهمها تكون من سبع فقرات تتعلق بنظرة المجتمع للمعلم وعلاقته بأولياء أمور الطلبة، ويتعلق بالعامل الثالث بمقدار المتعة التي يشعر بها المعلم في أثناء عمله بالتدريس، وأما العوامل الثلاثة الأخرى فكانت العبء التدريسي والمناهج والطلبة.

وتهتم دراسة أوليم (Oylum, 2010) بالاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالاحتراق النفسي. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) معلمين من تخصصات مختلفة، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تبادلية عكسية بين الاحتراق النفسي والاتجاه نحو مهنة التدريس، كما انخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، في حين كانت اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابية.

المحور الثاني- دراسات تناولت الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة:

تناولت دراسة الشيخ (٢٠٠٣) الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين

درجة الاغتراب ودرجة الصحة النفسية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الاغتراب والصحة النفسية وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، والتخصص، والإقامة، ونوع التعليم، ومستوى التعليم، والانتماء السياسي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة، منهم (٢٦٠) طالباً، و(٣٤٠) طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب، ومقياس الصحة النفسية، وأسفرت النتائج عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاغتراب الآتية: (اللامعنى، والعجز، والاغتراب عن الذات) في اتجاه الذكور، وفي (اللامعنى، والعجز، والعزلة الاجتماعية، والاغتراب عن الذات، والاغتراب الحضاري، والتمرد) في اتجاه طلبة الكليات المختلطة، كما توجد فروق في (الوسواس القهري، والحساسية التفاعلية، والاكتئاب، والقلق، وقلق الخواف) في اتجاه الإناث، وتوجد فروق في (القلق، وقلق الخواف) في اتجاه سكان الجنوب، كما توجد فروق في (العداوة، والذهانية) في اتجاه الكليات النظرية، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجة الاغتراب والدرجة الكلية للصحة النفسية، وتوجد أيضاً علاقة بين درجة الاغتراب ودرجة كل بعد من أبعاد الصحة النفسية.

وتهتم دراسة جونسون (Johnson, 2005) بدراسة الاغتراب لدى طلاب كلية التربية والتحصيل الدراسي وعلاقة ذلك باستخدام الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالباً من طلاب كلية التربية، وتم تطبيق مقياس الاغتراب، وقياس التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، ويقاس الدخول على الإنترنت من خلال مجموع عدد الزيارات على شبكة الإنترنت، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة تبادلية موجبة بين الاغتراب وزيادة الدخول على الإنترنت، كما توجد علاقة تبادلية سالبة بين التحصيل الدراسي والاغتراب التعليمي، ويعتبر التحصيل الدراسي منبئاً بالدخول على الإنترنت.

وأوضحت دراسة تاركيون وكوك (Tarquin & Cook, 2008) العلاقة بين الاغتراب لدى طلاب الجامعة ومفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، وتم قياس الاغتراب بأبعاده المختلفة

من خلال مقياس الاغتراب، وطبقت مقياس مفهوم الذات على عينة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تبادلية سالبة بين مفهوم الذات والاغتراب لدى عينة الدراسة، كما أن مفهوم الذات السلبي يرتفع لدى الطلاب الفقراء مقارنة بالطلاب الأغنياء.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت اتجاه طلاب الجامعة نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات أنه لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي، كما بينت دراسة الطاهر (١٩٩١)، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٨)، في حين توجد علاقة تبادلية عكسية بين الاحتراق النفسي والاتجاه نحو مهنة التدريس، كما بينت دراسة أوليم (Oylum, 2010)، ويلاحظ أيضاً من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة أنها توصلت إلى أن الاغتراب لدى طلاب الجامعة يؤدي إلى سوء الصحة النفسية ويؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب، ويؤدي إلى مفهوم الذات السلبي، وبناء على ما سبق عرضه تتشابه الدراسة الحالية بشكل مبدئي مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب ولكنها تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تناولت دراسة متغيرات عديدة، منها الاتجاه نحو التدريس والاغتراب النفسي، وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تناولت الاغتراب النفسي والاتجاه نحو التدريس لدى طالبات كلية التربية الأساسية، بالإضافة إلى العديد من المتغيرات الدراسية مثل المرحلة الدراسية والتخصص والإنجاز الأكاديمي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بناء على طبيعة الدراسة، وهو منهج ملائم لهذه الدراسة؛ حيث إنه يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره،

ويلائم الدراسات التي تعنى بتقييم الاتجاهات، وكلها أمور يحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي، وقد قام الباحث من خلال هذا المنهج بتحديد خصائص مشكلة البحث تحديداً كمياً وكيفياً، وجمع معلومات عن متغيرات الدراسة وقياسها وتحليل النتائج وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة؛ حيث تم دراسة موضوع الدراسة كما هي في الواقع، مع وصفها وصفاً دقيقاً وفقاً لإجراءات البحوث الوصفية التي لا تنحصر أهدافها في مجرد جمع الحقائق، بل تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، المنتظمات بالكلية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.

عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٢٠) طالبة، متوسط أعمارهن (٢٠,٥) بانحراف معياري قدره (٠,٩٣)، وتراوح أعمارهن بين (١٩-٢٢) عاماً، وقد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وذلك قبل أن يتم اختيار عينة الدراسة الأساسية، وتهدف العينة الاستطلاعية إلى التحقق من مناسبة أدوات الدراسة من حيث الصدق والثبات والمدة الزمنية وسلامة المفردات.

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للدراسة من (١٢٠) طالبة، متوسط أعمارهن (٢١,٩٨) بانحراف معياري قدره (٢,٨٤)، وتراوح أعمارهن بين (١٩-٣٥) عاماً، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

الجدول (١)
توزع أفراد العينة وفقاً للتخصص

م	التخصص	العدد	متوسط العمر	الانحراف المعياري للعمر
١	اللغة العربية – اللغة الإنجليزية	٣٥	٢١,٦	٢,٤
٢	التربية الإسلامية	٢٩	٢٢,٩	٣,٤
٣	العلوم – الرياضيات	٢٢	٢١,٥	٢,٤
٤	التربية الفنية	٢٢	٢٢,٤	٣,٣
٥	رياض الأطفال – التربية البدنية – التربية الموسيقية – التصميم الداخلي – الكهرباء	١٢	٢٠,٦	٠,٩٨
	المجموع	**١٢٠**	**٢١,٩٨**	**٢,٨٤**

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

مقياس اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس (إعداد عنايات زكي):

قامت عنايات زكي بإعداد مقياس اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس للمرحلة الجامعية، وقد تم استخدام النسخة المعدلة من قبل الطاهر (١٩٩١) في هذه الدراسة، التي طبقت على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض، وهي عينة ملائمة لعينة الدراسة الحالية، بالإضافة إلى أنه تم التحقق من صدق المحكمين من قبل الطاهر لمعرفة مدى ملاءمة عبارات المقياس لبيئة العينة المحلية.

ويتكون المقياس في صورته المعدلة من (٤٢) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد، تشمل: البعد الأول، وهو النظرة الشخصية نحو المهنة، ويقصد به مدى تقبل الفرد للمهنة وإلى أي حد تشعره بالسعادة في حياته، وهل المهنة فرضت على الفرد وتعتبر مصدراً للضيق والإزعاج أم لا؟ والبعد الثاني، وهو النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم، ويقصد به نظرة الفرد إلى سمات المعلم وشخصيته وما يتميز به من صفات، مثل الشعور بالنقص أو سرعة الاستثارة،

والبعد الثالث، وهو التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية، ويعني مدى ما يتمتع به الفرد من قدرات تؤهله للعمل بمهنة التدريس، والبعد الرابع، وهو مستقبل المهنة، ويعني اطمئنان الفرد لتوافر فرص الترقية والتوظيف والإجازات والعلاوات التي تساعد على استقرار الفرد في مهنته، والبعد الخامس، وهو نظرة المجتمع نحو المهنة، وتعني نظرة المجتمع إلى المهنة باعتبارها من المهن الرئيسية لبناء المجتمع؛ مما يشعر الفرد بالاعتزاز بمهنته، وقد صممت شكل الاستجابات على المقياس على أساس طريقة ليكرت؛ بحيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة التالية: (موافق، غير متأكد، لا أوافق)، ويُعطى المفحوص درجتين إذا كانت إجابته (موافق)، ودرجة إذا كانت إجابته (غير متأكد)، وصفراً إذا كانت إجابته (لا أوافق) وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، أما في حالة العبارات السلبية يُعطى المفحوص درجتين إذا كانت إجابته (لا أوافق)، ودرجة إذا كانت إجابته (غير متأكد)، وصفراً إذا كانت إجابته (موافق)، وتجمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص للوصول إلى الدرجة النهائية التي تمثل درجة اتجاه الطالب نحو مهنة التدريس، وتمثل الدرجات المرتفعة الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، في حين تمثل الدرجات المنخفضة الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس.

وقد تم تطبيق المقياس في دراسات أخرى عديدة؛ مما يؤكد صلاحية استخدامه، ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والصدق، كما بينته الدراسات التي استخدمت المقياس، ومنها دراسة الطاهر (١٩٩١) التي بينت أن المقياس له القدرة على التمييز وذو قيمة ثبات وصدق عاليين، وتم إيجاد ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات النصفي (٠,٨١)، وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون وصل إلى (٠,٩٠)، وقام الباحث في هذه الدراسة بمراجعات للمقياس، تم من خلالها إيجاد ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة استطلاعية، قوامها (١٢٠) طالبة، وكانت قيمة معامل الثبات النصفي (٠,٧٢)، وبعد تصحيح الطول باستخدام

معادلة سبيرمان براون وصل إلى (٠,٧٨)، وتم التحقق من معامل الثبات المستخرج بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغ (٠,٧٩)، ويعني أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج، وراوحت معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية المستخرجة بطريقة ألفا كرونباخ بين (٠,٧٢) و (٠,٧٩).

مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية (إعداد سميرة حسن أبكر):

قامت سميرة حسن أبكر بإعداد مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية، ويتكون من سبعة أبعاد فرعية، هي: فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، والعجز، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعنى، ومركزية الذات، وقد تم تطبيق المقياس في دراسات أخرى عديدة، مما يؤكد صلاحية استخدامه، وقد صممت شكل الاستجابات على المقياس على أساس طريقة ليكرت؛ بحيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات الثلاثة التالية: (موافق، بين بين، لا أوافق)، ويُعطى المفحوص درجتين إذا كانت إجابته (موافق)، ودرجة إذا كانت إجابته (بين بين)، وصفراً إذا كانت إجابته (لا أوافق)، وذلك بالنسبة إلى العبارات السلبية، أما في حالة العبارات الإيجابية فيُعطى المفحوص درجتين إذا كانت إجابته (لا أوافق) ودرجة إذا كانت إجابته (بين بين)، وصفراً إذا كانت إجابته (موافق)، وتجمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص للوصول إلى الدرجة النهائية التي تمثل درجة الاغتراب النفسي لديه، وكلما ارتفعت الدرجة الخام على المقياس دل ذلك على شعور الفرد المتزايد بالاغتراب النفسي.

ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والصدق كما بينته الدراسات التي استخدمت المقياس، ومنها دراسة عادل العقيلي (٢٠٠٤) التي بينت أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتم إيجاد ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات النصفي (٠,٩١)، وتم التحقق من معامل الثبات المستخرج بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغ (٠,٩١) ويعني أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج.

وقام الباحث في هذه الدراسة بمراجعات للمقياس، تم من خلالها إيجاد ثباته باستخدام طريقة التجزئة النصفية على عينة استطلاعية، قوامها (١٢٠) طالباً وطالبة منهم، وكانت قيمة معامل الثبات النصفي (٠,٧٦)، وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون وصل إلى (٠,٧٩)، وتم التحقق من معامل الثبات المستخرج بطريقة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغ (٠,٧٧) ويعني أن المقياس ثابت فيما يعطي من نتائج، وراوحت معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد الفرعية المستخرجة بطريقة ألفا كرونباخ بين (٠,٧٠) و (٠,٧٨).

اختبارات الإنجاز الأكاديمي:

تتضمن نتائج اختبارات الإنجاز الأكاديمي في هذه الدراسة المعدل التراكمي العام للمقررات الدراسية المختلفة للفصل الدراسي السابق استناداً إلى سلم الدرجات المعتمد وفقاً للقواعد الواردة في اللائحة الأساسية بكليات الهيئة، وذلك وفقاً لما يذكره الطالب أو الطالبة في قائمة البيانات الأولية للدراسة، ويتمثل في أربعة تقديرات هي: امتياز، وذلك للحاصلين على درجات تراوح بين ٩٠ و١٠٠، وجيد جداً، وذلك للحاصلين على درجات تراوح بين ٨٠ و ٨٩، وجيد، وذلك للحاصلين على درجات تراوح بين ٧٠ و٧٩، ومقبول، وذلك للحاصلين على درجات تراوح بين ٦٠ و ٦٩. يتضح من ذلك أن متغير الإنجاز الأكاديمي يعتبر متغيراً كمياً وفقاً لدرجات الطلبة، ويعتبر أيضاً متغيراً فئوياً وفقاً لتقديرات الطلبة.

أساليب التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث في دراسته العمليات الإحصائية التالية:

١ – الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط.

٢ – اختبار (ت) للعينة المستقلة وتحليل التباين الثنائي من خلال النموذج الخطي العام.

٣ – تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس (الإرباعي الأعلى في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس) والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس (الإرباعي الأدنى في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس) في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية والإنجاز الأكاديمي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات العينة الكلية في مقياس الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، وبعدها استخدم الباحث اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس (الإرباعي الأعلى) والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس (الإرباعي الأدنى) في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية والإنجاز الأكاديمي، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٢)

اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية والإنجاز الأكاديمي

المتغير	الفئة	ن	م	ع	قيمة (ت)
الإنجاز الأكاديمي	إيجابي	٣٠	٧٩,٦	٨,١	١,١
	سلبي	٣٠	٨٢,٣	١٠,٣	غير دالة
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	إيجابي	٣٠	١٣	٤,٨	٥,١**
	سلبي	٣٠	٢٣,٣	٩,٨	
فقدان الشعور بالانتماء	إيجابي	٣٠	٠,٥٣	١	٥,٣**
	سلبي	٣٠	٣,٨	٣,١	
عدم الالتزام بالمعايير	إيجابي	٣٠	٧,٢	١	٥,١**
	سلبي	٣٠	٥	٢	

تابع/ الجدول (٢)

اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس في الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية والإنجاز الأكاديمي

المتغير	الفئة	ن	م	ع	قيمة (ت)
العجز	إيجابي	٣٠	٢,٣	٢	٢,٢*
	سلبي	٣٠	٣,٦	٢,٤	
عدم الإحساس بالقيمة	إيجابي	٣٠	٠,٥٦	١	٤,٥**
	سلبي	٣٠	٢,٤	٢	
فقدان الهدف	إيجابي	٣٠	٠,٦٦	٠,٩٥	٣,٣**
	سلبي	٣٠	١,٧	١,٤	
فقدان المعنى	إيجابي	٣٠	١,٧	١,٧	٢,٦*
	سلبي	٣٠	٣,١	٢,٣	
مركزية الذات	إيجابي	٣٠	٤,١	١	٢,٩**
	سلبي	٣٠	٥,٢	١,٧	

** دالة عند مستوى ٠,٠١. * دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس في الدرجة الكلية في مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية المختلفة؛ حيث إن قيم (ت) دالة إحصائياً في كل الحالات، وذلك في اتجاه الطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس، كما يحدد ذلك المتوسطات الحسابية، ويتبين من ذلك أن الطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس أكثر شعوراً بالاغتراب النفسي بأبعاده الفرعية مقارنة بالطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، ويبين الجدول أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس في الإنجاز الأكاديمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس أكثر شعوراً بالاغتراب النفسي نتيجة أن اتجاههن السلبي يؤثر على دوافعهن وانفعالاتهن وسلوكهن تجاه مهنة التدريس؛ مما ينتج عنه رفضهن للدراسة بالكلية؛ وهذا ما يؤدي إلى شعورهن بالاغتراب النفسي لعدم ملاءمة الدراسة بالكلية لميولهن واتجاههن، كما أن الخبرات السالبة للطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس عن المدرسة والمدرسين تؤدي إلى الإحباط الذي يرتبط بالشعور بالفشل والعجز التام، ويعتبر هذا سبباً آخر لشعورهن بالاغتراب.

وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع الاتجاه العام للدراسات السابقة القليلة التي تناولت هذا الموضوع، ومنها دراسة وود ومكارسي (Wood & McCarthy, 2000) التي بينت أن الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس وعدم الرضا عنها يؤدي إلى العدوانية والانطواء والإحساس بالإحباط وتكوين مفهوم الذات السلبي وعدم الثقة بالنفس، ويؤثر ذلك بالسلب على ممارسة مهام الأداء التدريسي.

ويؤدي الاتجاه السلبي للطالبات نحو مهنة التدريس إلى عدم الميل للدراسة والتغيب المستمر؛ مما قد يزيد من الاغتراب النفسي لديهن؛ حيث ترتبط المشكلات الدراسية بالمشكلات النفسية والاجتماعية، وتبين دراسة الصبان (١٩٩٩) أنه توجد مشكلات دراسية مصاحبة لمشكلات نفسية واجتماعية لدى طالبات كلية التربية بجدة، ومن المشكلات الدراسية عدم الميل إلى التخصص وعدم الإقبال على الدراسة، وهي مصاحبة لمشكلات نفسية، منها الغضب والقلق والشعور بالوحدة والاكتئاب والإحباط والحساسية المفرطة والسرحان والنسيان واضطرابات النوم، ويصاحب ذلك أيضاً مشكلات اجتماعية، منها سوء العلاقات مع الآخرين ونقص عدد الصديقات.

وتبين دراسة الضبع وآل سعود (٢٠٠٤) أن من أهم مصادر الاغتراب وأولها لدى طالبات كلية التربية الإحساس باللامعنى، ويعني شعور المرء بأنه لا يوجد شيء له قيمة أو معنى في هذه الحياة، نظراً لخلوها من الأهداف

والطموحات، ثم الإحساس بالعجز الاجتماعي، والانعزالية، وضعف المشاركة الاجتماعية، والإحساس بالغربة الاجتماعية، والحزن والنفعية، ونقص المعايير، والتباعد الثقافي، ونجد أن هناك عاملاً مشتركاً بين الإحساس باللامعنى والاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس، وهو عدم وجود أهداف وطموحات يسعى الفرد لتحقيقها في كلا المتغيرين.

وتبين دراسة أوليم (Oylum, 2010) أن مستوى الاحتراق النفسي ينخفض لدى عينة الدراسة عندما تكون اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس إيجابية؛ فالاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس يؤدي إلى الشعور بالراحة النفسية وعدم التأثر بمشكلات المهنة وضغوطها، وهذا ما يبين أن الاتجاه الإيجابي للطالبات نحو مهنة التدريس يحسن من حالتهن النفسية ويخفف من تأثير الدراسة وضغوطها، كما أن الاتجاهات الإيجابية التي تحملها الطالبة نحو مهنة المستقبل ترتبط أساساً بالنجاح المستقبلي للمعلمة في مهنتها، لذلك على كليات التربية أن لا تكون معنية بالإعداد التخصصي للطالب أو الطالبة فحسب، وإنما بحاجة أيضاً إلى تهيئة الطالب المعلم للتكيف مع مهنته من خلال تزويده بالاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، فالاتجاهات – على الرغم من ثباتها النسبي – فإن تغييرها وتعديلها أمر قابل للتحقيق.

كذلك جاءت النتائج موضحة لما توصل إليه الطاهر (١٩٩١) من أنه لا توجد علاقة دالة بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس وتحصيلهم الدراسي، وتبين دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) أيضاً أنه لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي، وقد أظهرت دراسة المجيدل (٢٠٠٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الاتجاهات نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغيري معدل الدرجات في الثانوية، والمعدل التراكمي في الكلية، وجاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة عما توصلت إليه دراسة الشهراني (٢٠٠٤) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اتجاه طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس والمعدل التراكمي، وكذلك توجد علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي في التربية الميدانية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات التخصصات المختلفة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين الطالبات في التخصصات المختلفة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التخصصات المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

التخصصات المختلفة	ن	م	ع
اللغة العربية – اللغة الإنجليزية	٣٥	٣١,٣	٥,٧
التربية الإسلامية	٢٩	٣١,٢	٧
العلوم – الرياضيات	٢٢	٣٣,٧	٦,٦
التربية الفنية	٢٢	٣٢,٩	٥,٨
تخصصات أخرى	١٢	٣٥,٥	٤

الجدول (٤)

تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين طالبات التخصصات المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
بين المجموعات	٢٣٩,٨	٤	٥٩,٩	١,٥٨
داخل المجموعات	٤٣٥٤	١١٥	٣٧,٨	غير دالة
المجموع	**٤٥٩٣,٨**	**١١٩**		

الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التخصصات المختلفة في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس

أبعاد الاغتراب النفسي	الإحصاء	اللغة العربية واللغة الإنجليزية	التربية الإسلامية	العلوم والرياضيات	التربية الفنية	تخصصات أخرى
النظرة الشخصية نحو المهنة	م	٥,٢	٦,٥	٨	٧	٧,٥
	ع	٢,٢	١,٨	٢,١	١,٨	٠,٩٠
النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	م	٦,٤	٥,٦	٦,١	٦,٢	٦
	ع	١,٥	١,٦	٢,١	١,٥	١,٨
التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية	م	٦,١	٦,٢	٦,٥	٦,٥	٧,٦
	ع	٢,٦	٢,٣	٢,٢	٢,٣	٢,٥
مستقبل المهنة	م	٥,٢	٥,٢	٥,٣	٥,١	٦
	ع	١,٤	١,٤	١,٢	١,٨	١,٢
نظرة المجتمع نحو المهنة	م	٦,٦	٦,١	٦,٣	٦,٥	٦,٤
	ع	١,٦	١,٧	١,٤	١,٢	٠,٩٩

الجدول (٦)
تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين طالبات التخصصات المختلفة في أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
النظرية الشخصية نحو المهنة	بين المجموعات	١٢٢,٩	٤	٣٠,٧	٧,٨**
	داخل المجموعات	٤٥٠,٥	١١٥	٣,٩	
	المجموع	**٥٧٣,٥**	**١١٩**		
النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	بين المجموعات	١١,٢	٤	٢,٨	٠,٩٥
	داخل المجموعات	٣٣٧,٣	١١٥	٢,٩	غير دالة
	المجموع	**٣٤٨,٥**	**١١٩**		
التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية	بين المجموعات	٢٢,١	٤	٥,٥	٠,٩٣
	داخل المجموعات	٦٨١,٧	١١٥	٥,٩	غير دالة
	المجموع	**٧٠٣,٨**	**١١٩**		

تابع/ الجدول (٦)
تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين طالبات التخصصات المختلفة في أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
مستقبل المهنة	بين المجموعات	٦,٩	٤	١,٧	٠,٨١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٤٦,٦	١١٥	٢,١	
	المجموع	**٢٥٣,٥**	**١١٩**		
نظرة المجتمع نحو المهنة	بين المجموعات	٣,٦	٤	٠,٩٠	٠,٣٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧١,٨	١١٥	٢,٣	
	المجموع	**٢٧٥,٤**	١١٩		

** دالة عند مستوى ٠,٠١ . * دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (٣) والجدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس؛ حيث إن قيمة (ف) تبلغ ١,٥٨ وهي غير دالة إحصائياً، ويتبين أيضاً أن متوسطات درجات الطالبات في التخصصات المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس مرتفعة؛ حيث إن الدرجات المرتفعة على المقياس تمثل الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، ويدل ذلك على أن الطالبات في التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية يرتفع لديهم الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

ويتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ما عدا بعد (النظرة الشخصية نحو المهنة)؛ حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في اتجاه قسمي العلوم والرياضيات، وتبلغ قيمة (ف) ٧,٨ في بعد (النظرة الشخصية نحو المهنة)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، في

حين قيم (ف) غير دالة في بقية أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ويعزو الباحث ذلك إلى صعوبة المقررات الدراسية لقسمي العلوم والرياضيات، التي تجعل الطالبات لا يتقبلن مهنة تدريس العلوم أو الرياضيات، ويعتبرنها مصدراً للضيق والإزعاج نتيجة لصعوبة تحضير مثل هذه المواد وصعوبة تدريسها، وهذا بالإضافة إلى عوامل أخرى؛ فالفتاة الجامعية معرضة لكثير من الضغوط: (الأكاديمية، والنفسية، والاقتصادية، والاجتماعية)؛ حيث تقع عليها مسؤوليات كثيرة، منها ما يتعلق بشؤون الزوج وتربية الأبناء إذا كانت متزوجة، بالإضافة إلى مسؤوليات الدراسة الجامعية.

ويبين دواير (Dawayer, 2003) أن هناك عوامل مؤثرة في اكتساب الاتجاهات نحو مادة الرياضيات؛ حيث إن عدداً من طلاب الجامعة يبدون تخوفاً من دراسة الرياضيات، والخوف من انخفاض قدراتهم لتلقي المعلومات الرياضية، وعدم تقدير القدرات الإدراكية والقدرة على الاستعداد بالنسبة إلى هذه المقررات والاتجاه نحو الرياضيات، وقد ارتبط هذا التقدير مع المستوى الاجتماعي والاقتصادي وما يرتبط به من اتجاه نحو دراسة الرياضيات، كما أن اتجاهات الطالبات نحو الرياضيات يؤثر على تحصيلهن فيها، وأن اتجاه الأساتذة المدرسين وسلوكهم يؤثران في اتجاهات الطالبات نحو دراسة الرياضيات.

وجاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة المجيدل والشريع (٢٠١٢) من أنه لا يوجد تأثير لمتغير التخصص على الدرجة الكلية لمقياس اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس، وذلك على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة الطاهر (١٩٩١) التي بينت أنه لا توجد فروق بين متوسطات اتجاه طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس، وتبين دراسة الشهراني (٢٠٠٤) عدم وجود اختلاف في درجات اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس نتيجة لاختلاف التخصص، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة المجيدل (٢٠٠٦) من أنه توجد فروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تبعاً للتخصص

في اتجاه التخصصات الأدبية، ويتضح من ذلك أن الاتجاه نحو مهنة التدريس لا يرتبط بتخصص بعينه.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التخصصات المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

التخصصات المختلفة	ن	م	ع
اللغة العربية – اللغة الإنجليزية	٣٥	١٥,٥	٦,٣
التربية الإسلامية	٢٩	١٩,٩	٧,٨
العلوم – الرياضيات	٢٢	١٨	٦,٧
التربية الفنية	٢٢	٢١,١	١١,١
تخصصات أخرى	١٢	١٨	٨,٨

الجدول (٨)

تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين طالبات التخصصات المختلفة في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
بين المجموعات	٥٢٦,٤	٤	١٣١,٦	٢,٠١
داخل المجموعات	٧٥٢٦,٢	١١٥	٦٥,٦	غير دالة
المجموع	**٨٠٥٢,٦**	**١١٩**		

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التخصصات المختلفة في أبعاد الاغتراب النفسي

أبعاد الاغتراب النفسي	الإحصاء	اللغة العربية واللغة الإنجليزية	التربية الإسلامية	العلوم والرياضيات	التربية الفنية	تخصصات أخرى
فقدان الشعور بالانتماء	م	١,٧	٢,١	٢,١	٢,٨	٢,٥
	ع	٢	٣,١	٢,٧	٢,٩	٣,٨

تابع/ الجدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في التخصصات المختلفة في أبعاد الاغتراب النفسي

أبعاد الاغتراب النفسي	الإحصاء	اللغة العربية واللغة الإنجليزية	التربية الإسلامية	العلوم والرياضيات	التربية الفنية	تخصصات أخرى
عدم الالتزام بالمعايير	م	٦,٤	٥,٦	٦,١	٦,٢	٦
	ع	١,٥	١,٦	٢,١	٢,٢	١,٨
العجز	م	١,٨	٣,٥	٣	٣,٧	٣,٣
	ع	٢	١,٩	٢,١	٢,٢	١,٨
عدم الإحساس بالقيمة	م	١	١,٨	٢,٩	١,٧	١,٣
	ع	١,٢	١,٧	٢,٩	١,٧	١,٤
فقدان الهدف	م	١,١	١,٥	١,٦	٠,٦٣	٠,٥٨
	ع	٠,٩١	١,٣	١,١	١,١	٠,٦٦
فقدان المعنى	م	٢,٤	٢,٦	٢,١	٢,٨	٣
	ع	٢,٢	١,٩	١,٨	٢,٣	١,٧
مركزية الذات	م	٤,١	٦	٣,٥	٥,٩	٤,١
	ع	١,٢	١,٨	٠,٨٥	١,٦	١,٦

الجدول (١٠)
تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين طالبات التخصصات المختلفة في أبعاد الاغتراب النفسي

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
فقدان الشعور بالانتماء	بين المجموعات	١٧,٧	٤	٤,٤	٠,٥٤
	داخل المجموعات	٩٣٦,٨	١١٥	٨,١	غير دالة
	المجموع	**٩٥٤,٥**	**١١٩**		
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	١١,٢	٤	٢,٨	٠,٩٥
	داخل المجموعات	٣٣٧,٣	١١٥	٢,٩	غير دالة
	المجموع	**٣٤٨,٥**	**١١٩**		

تابع/ الجدول (١٠)
تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين طالبات التخصصات المختلفة في أبعاد الاغتراب النفسي

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
العجز	بين المجموعات	٦٤,١	٤	١٦	٣,٧**
	داخل المجموعات	٤٨٧,٧	١١٥	٤,٢	
	المجموع	**٥٥١,٨**	**١١٩**		
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	٥٠,٢	٤	١٢,٥	٣,٥**
	داخل المجموعات	٤٠٤,٧	١١٥	٣,٥	
	المجموع	**٤٥٤,٩**	**١١٩**		
فقدان الهدف	بين المجموعات	٢٠,٣	٤	٥	٤,١**
	داخل المجموعات	١٤٢,٢	١١٥	١,٢	
	المجموع	١٦٢,٥	١١٩		
فقدان المعنى	بين المجموعات	٩,١	٤	٢,٢	٠,٥٣
	داخل المجموعات	٤٩٤,١	١١٥	٤,٢	غير دالة
	المجموع	٥٠٣,٣	١١٩		
مركزية الذات	بين المجموعات	١٢٦,٦	٤	٣١,٦	١٤,٥**
	داخل المجموعات	٢٥٠	١١٥	٢,١	
	المجموع	**٣٧٦,٦**	**١١٩**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١. ** دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي؛ حيث إن قيمة (ف) تبلغ ٢,٠١ وهي غير دالة إحصائياً.

ويتضح من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في أبعاد مقياس الاغتراب النفسي التالية: بعد (فقدان الشعور بالانتماء)، وبعد (عدم الالتزام بالمعايير)،

وبعد (فقدان المعنى)؛ حيث إن قيم (ف) غير دالة إحصائياً، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في بعد (العجز) في اتجاه قسم التربية الفنية، وتبلغ قيمة (ف) ٣,٧، وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في بعد (عدم الإحساس بالقيمة) في اتجاه قسمي العلوم والرياضيات، وتبلغ قيمة (ف) ٣,٥ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات التخصصات المختلفة بكلية التربية الأساسية في بعد (فقدان الهدف) في اتجاه قسمي العلوم والرياضيات، وتبلغ قيمة (ف) ٤,١، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

وتبين هذه النتيجة أن طالبات قسمي العلوم والرياضيات أكثر شعوراً بالاغتراب النفسي في بعد (عدم الإحساس بالقيمة)، وفي بعد (فقدان الهدف)، وقد يرجع ذلك إلى صعوبة مقررات الرياضيات والعلوم باعتبارها من التخصصات العلمية التي تتطلب جلوس الطالبة فترة كبيرة للاستذكار؛ مما يؤدي إلى تجنب العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وزيادة الانطوائية، وذلك بالإضافة إلى عوامل أخرى عديدة قد لا ترتبط بالتخصص؛ حيث يبين وطفة (١٩٩٨) أن توافق الطلبة مع بيئتهم الجامعية يتطلب منهم تعديلاً في أساليبهم واستراتيجياتهم ومهاراتهم من أجل استيعاب المتناقضات التي تظهر بقصد النجاح والإنجاز، ومن هذا المنطلق فإن حالات الاضطراب النفسي أو المتناقضات تشكل صورة من صور الأزمة الاغترابية التي تعتري الشخصية.

وقد بين بيتس (Bettis, 1998) أن القلق الناتج من الرياضيات لدى الطلاب يؤدي إلى نمط من الإدراك الشعوري غير السوي، ينشأ عنه بعد ذلك خواف لدى هؤلاء الطلاب من مادة الرياضيات، وتوصل من خلال دراسته إلى أن الاتجاهات نحو الرياضيات يؤدي دوراً كبيراً في إكساب الطلاب القدرة على حل المشكلات الرياضية أو الجمود؛ فلا يستطيعون التصرف حيال هذه المشكلات، كما لاحظ أن عمر الطلاب ونوع الطلاب من حيث الذكور أو الإناث وخبراتهم السابقة في مجال تعلم الرياضيات، لها أثر مباشر في مدى تعاملهم مع مادة الرياضيات.

وهذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الشيخ (٢٠٠٣) التي بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاغتراب النفسي الآتية (اللامعنين، والعجز، والعزلة الاجتماعية، والاغتراب عن الذات، والاغتراب الحضاري، والتمرد) في اتجاه طلبة الكليات العلمية، كما توجد فروق في (العداوة، والذهانية) في اتجاه الكليات النظرية.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات المراحل الدراسية المختلفة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية.

وقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين طالبات المراحل الدراسية المختلفة في الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية باختلاف نوع المرحلة الدراسية

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	الإحصاء	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
الدرجة الكلية	ن	٥	٥	٤٩	٦١
	م	٣٣,٤	٣٥,٦	٣٢,٢	٣٢,٢
	ع	٦,٢	٥,٥	٥,٩	٦,٤
النظرة الشخصية نحو المهنة	م	٥	٧,٦	٦,٦	٦,٧
	ع	١,٨	٠,٥٤	٢,٤	٢
النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	م	٦,٤	٦	٥,٩	٦,٢
	ع	٢,١	١,٢	١,٦	١,٧
التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية	م	٧,٨	٧,٦	٦,٦	٦,١
	ع	٢,٢	١,٥	٢,٣	٢,٥

تابع/ الجدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية باختلاف نوع المرحلة الدراسية

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	الإحصاء	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
مستقبل المهنة	م	٥,٢	٦	٥,٢	٥,٣
	ع	٠,٨٣	١,٨	١,٢	١,٦
نظرة المجتمع نحو المهنة	م	٧	٦,٤	٦,٤	٦,٤
	ع	١	١,٥	١,٤	١,٦

الجدول (١٢)
نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية باختلاف نوع المرحلة الدراسية

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٧,٢	٣	١٩	٠,٤٨
	داخل المجموعات	٤٥٣٦	١١٦	٣٩,١	غير دالة
	المجموع	**٤٥٩٣**	**١١٩**		
النظرة الشخصية نحو المهنة	بين المجموعات	١٨,٣	٣	٦,١	١,٢
	داخل المجموعات	٥٥٥,٢	١١٦	٤,٧	غير دالة
	المجموع	**٥٧٣,٥**	**١١٩**		
النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	بين المجموعات	٢,٦	٣	٠,٨٧	٠,٢٩
	داخل المجموعات	٣٤٥,٩	١١٦	٢,٩	غير دالة
	المجموع	**٣٤٨,٥**	**١١٩**		
التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية	بين المجموعات	٢٢,٥	٣	٧,٥	١,٢
	داخل المجموعات	٦٨١,٣	١١٦	٥,٨	غير دالة
	المجموع	**٧٠٣,٨**	**١١٩**		
مستقبل المهنة	بين المجموعات	٢,٦	٣	٠,٨٨	٠,٤٠
	داخل المجموعات	٢٥٠,٩	١١٦	٢,١	غير دالة
	المجموع	**٢٥٣,٥**	**١١٩**		

تابع/ الجدول (١٢)
نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الدرجات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية باختلاف نوع المرحلة الدراسية

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
نظرة المجتمع نحو المهنة	بين المجموعات	١,٦	٣	٠,٥٥	٠,٢٣
	داخل المجموعات	٢٧٣,٧	١١٦	٢,٣	غير دالة
	المجموع	**٢٧٥,٤**	**١١٩**		

الجدول (١٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المراحل الدراسية المختلفة في مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده الفرعية

الاغتراب النفسي	الإحصاء	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
الدرجة الكلية	م	١٠,٨	١٩,٦	١٧,٨	١٩,٢
	ع	٥,٧	٣,٥	٧	٩,٢
فقدان الشعور بالانتماء	م	١,٨	٤	٢	٢,٢
	ع	١,٧	٤,٦	٢,٦	٢,٩
عدم الالتزام بالمعايير	م	٦,٤	٦	٥,٩	٦,٢
	ع	٢,١	١,٢	١,٦	١,٧
العجز	م	١	٣,٤	٣,٣	٢,٨
	ع	١,٧	٠,٥٤	٢,٤	١,٩
عدم الإحساس بالقيمة	م	٠,٢٠	٠,٦٠	١,٩	١,٨
	ع	٠,٤٤	٠,٥٤	٢,٤	١,٥
فقدان الهدف	م	٠,٤٠	٠,٤٠	١	١,٤
	ع	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩٧	١,٢
فقدان المعنى	م	٠,٤٠	١	٢,٨	٢,٦
	ع	٠,٨٩	٢,٢	١,٩	٢
مركزية الذات	م	٣,٨	٧	٤,٣	٥
	ع	٠,٤٤	١,٨	١,٣	١,٩

الجدول (١٤)
تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفروق بين طالبات المراحل الدراسية المختلفة في أبعاد الاغتراب النفسي

الأبعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٥٧	٣	١١٩,١	١,٧
	داخل المجموعات	٧٦٩٥	١١٦	٦٦,٣	غير دالة
	المجموع	**٨٠٥٢**	**١١٩**		
فقدان الشعور بالانتماء	بين المجموعات	١٨,٥	٣	٦,١	٠,٧٦
	داخل المجموعات	٩٣٦	١١٦	٨	غير دالة
	المجموع	٩٥٤	١١٩		
عدم الالتزام بالمعايير	بين المجموعات	٢,٦	٣	٠,٨٧	٠,٢٩
	داخل المجموعات	٣٤٥,٩	١١٦	٢,٩	غير دالة
	المجموع	**٣٤٨,٥**	**١١٩**		
العجز	بين المجموعات	٢٨,٢	٣	٩,٤	٢
	داخل المجموعات	٥٢٣,٦	١١٦	٤,٥	غير دالة
	المجموع	**٥٥١,٨**	**١١٩**		
عدم الإحساس بالقيمة	بين المجموعات	٢٠,٦	٣	٦,٨	١,٨
	داخل المجموعات	٤٣٤,٤	١١٦	٣,٧	غير دالة
	المجموع	**٤٥٤,٩**	**١١٩**		
فقدان الهدف	بين المجموعات	١٦,٢	٣	٥,٤	٤,٢**
	داخل المجموعات	١٤٦,٣	١١٦	١,٢	
	المجموع	**١٦٢,٥**	**١١٩**		
فقدان المعنى	بين المجموعات	٤٠,٧	٣	١٣,٥	٣,٤*
	داخل المجموعات	٤٦٢,٥	١١٦	٣,٩	
	المجموع	**٥٠٣,٣**	**١١٩**		
مركزية الذات	بين المجموعات	٤٢,٨	٣	١٤,٢	٤,٩**
	داخل المجموعات	٣٣٣,٨	١١٦	٢,٨	
	المجموع	**٣٧٦,٦**	**١١٩**		

** دالة عند مستوى ٠,٠١. * دالة عند مستوى ٠,٠٥.

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات المراحل الدراسية المختلفة بكلية التربية الأساسية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية؛ حيث إن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً في كل المجالات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة المجيدل والشريع (٢٠١٢) من أنه لم يكن لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وذلك على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، وتبين دراسة المجيدل (٢٠٠٦) أنه لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس تبعاً لسنوات الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطاهر (١٩٩١) التي بينت أنه توجد فروق بين متوسطات اتجاه طلاب المستويين الدراسيين الأول والرابع في اتجاه المستوى الأول، في حين تتفق مع نتائج الدراسة نفسها التي بينت أنه لا توجد فروق بين طلاب كل من المستوى الأول والمستوى الرابع الأدبي والأول والرابع العلمي، ولا توجد علاقة دالة بين اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول، وتحصيلهم الدراسي، وكذلك المستوى الرابع في التخصصات الأدبية والعلمية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بخيت والرمادي (٢٠٠٣) من أنه توجد فروق بين متوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال بالقاهرة ومتوسطات درجات طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال بالفيوم في الاتجاه نحو مهنة التدريس في اتجاه طالبات الفرقة الأولى بشعبة رياض الأطفال، وبينت دراسة فريزر (Frazer, 1997) أن اتجاهات طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية، الأسكتلنديات أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس من طالبات السنة النهائية.

ويتضح من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات المراحل الدراسية الأربع بكلية التربية الأساسية في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي وأبعاد الاغتراب النفسي التالية: بعد (فقدان الشعور

بالانتماء)، وبعد (عدم الالتزام بالمعايير)، وبعد (العجز)، وبعد (عدم الإحساس بالقيمة)؛ حيث إن قيم (ف) غير دالة إحصائياً، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات المراحل الدراسية الأربع بكلية التربية الأساسية في بعد (فقدان الهدف) في اتجاه طالبات المرحلة الرابعة، وتبلغ قيمة (ف) ٤,٢ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات المرحلة الرابعة يتولد لديهن شعور بالقلق والتوتر والإحباط والخوف من المستقبل وخاصة وهن في مرحلة التخرج ومواجهة الحياة، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات المراحل الدراسية الأربع المختلفة بكلية التربية الأساسية في بعد (فقدان المعنى) في اتجاه طالبات المرحلة الثالثة، وتبلغ قيمة (ف) ٣,٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات طالبات المراحل الدراسية الأربع بكلية التربية الأساسية في بعد (مركزية الذات) في اتجاه طالبات المرحلة الثانية، وتبلغ قيمة (ف) ٤,٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات المرحلة الثانية أكثر في مركزية الذات بسبب عدم معرفتهن الكافية وقلة خبراتهن في شؤون الأكاديمية وعدم توافقهن مع مطالب الحياة الجامعية.

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة أبكر (١٩٨٩) التي بينت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين طالبات الفرقة الأولى وطالبات الفرقة الرابعة في الاغتراب النفسي وأبعاده المختلفة.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

الفرض الرابع: يسهم الإنجاز الأكاديمي والاغتراب النفسي في التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من متغيرات الدراسة التي تشمل: الإنجاز الأكاديمي، والاغتراب النفسي، وقد تم قبل ذلك استخدام معامل الارتباط بيرسون لتحديد قوة العلاقة الارتباطية واتجاهها بين درجات الطالبات على

مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية ودرجاتهن على مقياس الاغتراب النفسي ودرجاتهن في الإنجاز الأكاديمي، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية ودرجاتهن على مقياس الاغتراب النفسي ودرجاتهن في الإنجاز الأكاديمي

المتغيرات	الاغتراب النفسي	الإنجاز الأكاديمي
الاتجاه نحو التدريس	-٠,٥٠**	-٠,٠٨
الاغتراب النفسي	١	-٠,٠٣
الإنجاز الأكاديمي	-٠,٠٣	١
النظرة الشخصية نحو المهنة	-٠,١٥	-٠,٢١*
النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	-٠,٣٤**	٠,٠٩
التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية	-٠,٥٥**	-٠,٠٠١
مستقبل المهنة	-٠,١١	-٠,٠٧
نظرة المجتمع نحو المهنة	-٠,٢٧**	-٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١. * دالة عند مستوى ٠,٠٥.

الجدول (١٦)

معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والدرجات على مقياس الاغتراب النفسي مع التحكم في تأثير الإنجاز الأكاديمي والعمر

الاتجاه نحو المهنة / المتغيرات الأخرى	الدرجة الكلي	النظرة الشخصية نحو المهنة	النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية	مستقبل المهنة	نظرة المجتمع نحو المهنة
الاغتراب النفسي	-٠,٥٢**	-٠,١٧ غير دالة	-٠,٣٥**	-٠,٥٩**	-٠,١٣ غير دالة	-٠,٢٨**

** دالة عند مستوى ٠,٠١. * دالة عند مستوى ٠,٠٥.

الجدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية والإنجاز الأكاديمي مع التحكم في تأثير الاغتراب النفسي والعمر

الاتجاه نحو المهنة المتغيرات الأخرى	الدرجة الكلي	النظرة الشخصية نحو المهنة	النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم	التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية	مستقبل المهنة	نظرة المجتمع نحو المهنة
الإنجاز الأكاديمي	-٠,٠٥ غير دالة	-٠,١٩*	٠,١٢ غير دالة	٠,٠٤ غير دالة	-٠,٠٤ غير دالة	-٠,٠٤ غير دالة

** دالة عند مستوى ٠,٠١. * دالة عند مستوى ٠,٠٥.

الجدول (١٨)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للاغتراب النفسي والإنجاز الأكاديمي التي تنبئ بالاتجاه نحو مهنة التدريس ونسبة مساهمة كل متغير

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R معامل الارتباط	R square نسبة المساهمة	F القيمة الفائية	Beta معامل بيتا	B
الاتجاه نحو مهنة التدريس	الاغتراب النفسي	-٠,٥٠**	٠,٢٥	٣٩,٩**	٠,٥٠	٠,٣٨
	الإنجاز الأكاديمي	٠,٠٨	٠,٠٠٦	٠,٧٥ غير دالة	٠,٠٨	٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يوضح الجدول (١٨) أن الاغتراب النفسي يفسر ما نسبته (٢٥٪) من التباين في متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس؛ حيث بلغت القيمة الفائية (٣٩,٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، في حين يفسر متغير الإنجاز الأكاديمي ما نسبته (٠,٦٪) من التباين في متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس؛ حيث بلغت القيمة الفائية (٠,٧٥) وهي غير دالة إحصائياً، وهذا ما يبين أن

متغير الإنجاز الأكاديمي لم يكن له دور في تفسير تباين المتغير التابع وهو الاتجاه نحو مهنة التدريس، كما لا توجد علاقة بين المتغير التابع وهو الاتجاه نحو مهنة التدريس والمتغير المستقل (الإنجاز الأكاديمي)، ويعتبر الاغتراب النفسي منبئاً بالاتجاه نحو مهن التدريس، ويفسر نحو ٢٥٪ من تباين المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التدريس).

وتوضح جداول معاملات الارتباط أرقام (١٥) و (١٦) و (١٧) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو التدريس ودرجاتهن على مقياس الاغتراب النفسي؛ حيث إن قيمة (R) تبلغ –٠,٥٠ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، ولم تتأثر هذه العلاقة السالبة حتى مع التحكم في تأثير متغير الإنجاز الأكاديمي ومتغير العمر في هذه العلاقة، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في الاغتراب النفسي ودرجاتهن في أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس التالية: بعد (النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم)، وبعد (التقييم الشخصي لقدرات المعلم المهنية)، وبعد (نظرة المجتمع نحو المهنة)؛ حيث إن قيم (R) دالة عند مستوى ٠,٠١، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الاغتراب النفسي وبعد (النظرة الشخصية نحو المهنة) وبعد (مستقبل المهنة)، ولم يتغير ذلك حتى بعد التحكم في تأثير متغير الإنجاز الأكاديمي ومتغير العمر، وتبين الجداول السابقة أيضاً أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في الإنجاز الأكاديمي ودرجاتهن في بعد (النظرة الشخصية نحو المهنة) من أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، ولم يتغير ذلك حتى بعد التحكم في تأثير متغير الاغتراب النفسي ومتغير العمر.

ويتضح مما سبق أن الاغتراب النفسي يزداد لدى طالبات كلية التربية الأساسية بزيادة اتجاههن السلبي نحو مهنة التدريس، وقد يرجع ذلك إلى أن الشعور بالاغتراب النفسي للطالبات نتيجة الحرمان أو الإحباط أو الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت

واحد أو أي سبب آخر قد يكون مصدراً للاغتراب يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطرابات الشخصية، وهذا بدوره يرتبط باتجاه الطالبات السلبي نحو مهنة التدريس.

وفيما يخص العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والإنجاز الأكاديمي، جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) التي بينت أنه لا توجد علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والتحصيل الدراسي، وتبين نتائج دراسة الطاهر (١٩٩١) أيضاً أنه لا توجد علاقة دالة بين اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول نحو مهنة التدريس وتحصيلهم الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه توجد علاقة بين الاغتراب النفسي والاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس، فكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، وعلى الرغم من أن الدراسات التي تجمع بين هذين المتغيرين قليلة للغاية فإن التراث السيكولوجي لكلا المتغيرين يوضح بالأدلة أن الاغتراب النفسي والاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس، كلاهما يؤثر على الصحة النفسية للفرد ويؤدي إلى أعراض نفسية، منها الإحباط والشعور بالفشل وأعراض أخرى عديدة.

ويتضح من هذه النتيجة أيضاً أن الاتجاه السلبي لطالبات كلية التربية يرتبط بالاغتراب النفسي لديهن، ويؤدي الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس وعدم الرضا عنها إلى العدوانية والانطواء والإحساس بالإحباط وتكوين مفهوم الذات السلبي وعدم الثقة بالنفس، وهذه الأعراض تعتبر مصدراً من مصادر الاغتراب النفسي التي منها الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة والإحباط الذي يرتبط بالشعور بالفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات والحرمان.

ويبين الوقاد (٢٠٠٤) أن هناك أسباباً تؤدي إلى الاتجاه السلبي لطلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس كما يراها الطلاب، وتُعد أحد المظاهر السلوكية السلبية التي تؤثر في الإعداد الأكاديمي والمهني لهم منها سوء تخطيط الجدول الدراسي، وعدم وضوح أنظمة الدراسة بالكلية، وافتقاد المناخ التربوي والتركيز على الإعداد الأكاديمي، والمحاضرات التي تقرأ من الكتب المقررة، وسوء معاملة

بعض أعضاء هيئة التدريس للطلاب، والدخول المتأخر لبعض أعضاء هيئة التدريس للمحاضرة، وكثرة الامتحانات والبحوث.

ويرى هوفمان (Huffman, 2001) أن هناك أسباباً عديدة متعددة الأوجه لشعور طلبة الجامعة بالاغتراب النفسي، منها عوامل خاصة بالمناهج والمقررات الدراسية وعملية التعليم والتعلم، التي لا تعتمد على الإبداع، وعوامل اجتماعية وثقافية عديدة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

١ – إجراء دراسات ميدانية مماثلة تهتم بالاتجاه نحو مهنة التدريس والاغتراب النفسي لدى طلاب كليات التربية وطالباتها.

٢ – قياس قدرات الطلاب والطالبات وميولهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس عند الالتحاق بكليات التربية أو عند الالتحاق بالتخصصات المختلفة داخل الكليات.

٣ – تفعيل دور المرشد الأكاديمي لحل مشكلات الطلاب والطالبات الأكاديمية وتوعيتهم وتوجيههم نحو التخصص المناسب لهم وفقاً لقدراتهم وميولهم ورغباتهم.

٤ – إنشاء مكاتب للإرشاد النفسي داخل الكليات لعلاج حالات الاغتراب النفسي والحالات النفسية الأخرى.

٥ – تنظيم الندوات والمحاضرات واللقاءات الدينية لتحسين حالات الاغتراب النفسي.

٦ – تطوير مقررات كليات التربية بمختلف التخصصات؛ بحيث تواكب التطورات الحديثة، وتكون أكثر جاذبية للطلاب والطالبات، وخاصة التخصصات العلمية مثل العلوم والرياضيات.

٧ – توعية طلاب كليات التربية وطالباتها بأهمية مهنة التدريس بالنسبة إلى الفرد والمجتمع.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- إبراهيم، خليفة. (٢٠٠٨). اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة أكتوبر. سوريا.
- أبكر، سميرة حسن. (١٩٨٩). ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كليات البنات بالمملكة. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**. كلية التربية للبنات بجدة. المملكة العربية السعودية.
- أبو حطب، فؤاد؛ السيد، عبدالحليم محمود. (١٩٩٧). **علم النفس فهم السلوك الإنساني وتنميته**. القاهرة: دار المطابع الأميرية.
- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. الطبعة الخامسة. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- بخيت، محمد السيد؛ الرمادي، نور أحمد. (٢٠٠٣). تقدير اتجاهات الطالبات المعلمات برياض الأطفال نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الطفولة والتنمية**. ١١(٣): ٧١–١٠٠.
- حسين، شعبان علي. (١٩٩٢). الرضا الوظيفي وعلاقته بإشباع الحاجات الأساسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة الإسكندرية. كلية التربية. جمهورية مصر العربية.
- الحميري، عبده فرحان. (٢٠٠٠). تعاطي القات وعلاقته بالأرق والاغتراب لدى الطلاب الجامعيين باليمن. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**. جامعة بغداد. كلية الآداب. العراق.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (٢٠٠٢). **الاغتراب وعلاقته بالمقارنة القيمية لدى عينة من طلاب الجامعة. دراسات عربية في علم النفس**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

- خليفة، عبداللطيف محمد. (١٩٩٨). **دراسات في علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- دمنهوري، رشاد صالح. (١٩٩٦). **الاغتراب وبعض مظاهر الشخصية**. مكة المكرمة: مطابع أم القرى.
- دويدار، عبدالفتاح محمد. (١٩٩٩). **مناهج البحث في علم النفس**. (ط٢). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- زهران، سناء حامد. (٢٠٠٤). **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب**. القاهرة: عالم الكتب.
- شتا، السيد علي. (١٩٩٧). **نظرية الاغتراب من منظور علم الاجتماع**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب؛ عمار، حامد. (٢٠٠٣). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. (الطبعة الأولى)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شقير، زينب محمود. (٢٠٠٥). **العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشهراني، محمد سعيد. (٢٠٠٤). اتجاهات الطلاب المعلمين (تخصص العلوم) نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. معهد البحوث والدراسات العربية. القاهرة.
- الصبان، انتصار سالم حسن. (١٩٩٩). المشكلات النفسية والشخصية للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة. **مجلة كلية التربية وعلم النفس**. جامعة عين شمس. ٢(١١): ٢٠٧-٢١٠.
- الضبع، ثناء يوسف؛ آل سعود، الجوهرة فهد. (٢٠٠٤). **دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعوديات في ضوء عصر العولمة**. جامعة الملك سعود. كلية التربية.
- الطاهر، مهدي أحمد. (١٩٩١). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته

ببعض المتغيرات الدراسية لدى طلاب كلية التربية. **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة الملك سعود. كلية التربية.

- عبدالجواد، نور الدين وآخرون. (١٩٩٥). **مهنة التعليم في دول الخليج العربية**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبدالسميع، بهجت. (٢٠٠٧). **مدى فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف الشعور بالاغتراب لدى المراهقين المكفوفين**. رسالة دكتوراه (منشورة في كتاب الاغتراب لدى المكفوفين). الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- عبدالله، معتز سيد. خليفة، عبداللطيف محمد. (٢٠٠١). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبدالله، عزت. (٢٠٠٥). الاغتراب في ظل العولمة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. **المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي**. جامعة عين شمس. المجلد الأول: ٤٧-٨٢.
- عبدالهادي، عبدالحكيم. (٢٠٠٦). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للتخفيف من الشعور بالاغتراب لدى أطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية. **مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية**. ٢(١٧): ١٤٧-٢٢٧.
- عدس، عبدالرحمن. (١٩٩٩). **أساسيات البحث التربوي**. (الطبعة الثالثة). عمان: دار الفرقان.
- العقيلي، عادل. (٢٠٠٤). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي (دراسة ميدانية على عينة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض). **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا. السعودية.
- علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). **القياس والتقويم التربوي والنفسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عوض، محمد؛ فرحان، محمد. (٢٠٠٦). **المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**. عمان: دار الحامد للطباعة والنشر.
- العيسوي، عبدالرحمن؛ الزعبلاوي، محمد السيد؛ الجسماني، عبدالعلي. (٢٠٠٦). **القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل الدراسي**. سلطنة عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم.
- الغرباوي، محمد. (٢٠٠٧). **الاتجاهات النفسية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- غنيم، محمد أحمد. (٢٠٠٣). **الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي**. (ورقة عمل) مقدمة إلى اللجنة العلمية الدائمة لعلم النفس التربوي والصحة النفسية. جامعة الزقازيق. كلية التربية. بنها.
- الوقاد، مهاب. (٢٠٠٤). العلاقة بين مواظبة بعض طلاب كليات التربية بسلطنة عمان واتجاهاتهم. القاهرة. **مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية**. ١٤(٤٥): ٤٩٦-٤٩٧.
- الكندري، جاسم؛ فرج، هاني. (٢٠٠١). الترخيص لممارسة مهنة التعليم: رؤية مستقبلية لتطوير مستوى المعلم العربي. **المجلة التربوية**. جامعة الكويت. ١٥(٥٨): ١٣-٥٤.
- المجيدل، عبدالله؛ الشريع، سعد. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم. **مجلة جامعة دمشق**. ٤(٤٨): ١٧-٥٧.
- المجيدل، عبدالله. (٢٠٠٦). اتجاهات طلبة كلية التربية بسلطنة عمان نحو مهنة التعليم. **المجلة التربوية**. جامعة الكويت. ٢١(٨): ٩١-١٤٢.
- محمود، سعيد طه. (١٩٩٥). عوامل التحاق الطلاب بالدبلوم العامة في التربية وبعض الصعوبات التي تواجههم. دراسة تحليلية تتبعية على كلية التربية. جامعة الزقازيق. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**. ٢٤(١): ٢٢٧-٢٣٧.
- وطفة، علي. (١٩٩٨). المظاهر الاغترابية في الشخصية العربية. **مجلة عالم الفكر**. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ٢(٢٧): ٧٧-٨٢.

ثانياً – المراجع الأجنبية:

- Ahmet, G. & Canan, A. (2009). ***Evaluation of Turkish prospective teachers' attitudes towards teaching profession (Near East University Case)***, World Confewrence on Educational Sciences, 313-319.
- Bettis, B. (1998). ***Effects of relaxation and positive self-talk intervention on test anxiety of mathematics tasp test repeats.*** Diss., Abs., Int., 62(9): 1355.
- Chase, I. (1985). Thousand Teachers View Thier Profession. ***Journal of Education,*** 79(1): 12-18.
- Cornelius, A. (2000). ***Teacher competence associated with intelligence, attitude towards teaching profession and academic achievement of teacher trainees.*** Unpublished M.Phil Thesis. University of Kerala.
- Devi, K. (2005). ***A studey of role conflict, job satisfaction and select presage variables discriminating between successful and less successful secondary school women teachers of Kerala.*** Unpublished Doctoral Thesis. Universityt of Calicut.
- Dawayer, E. (2003). ***Measuring teacher attutude towards low achievers in mathematics.*** publisher. London. New Jersey.
- Fraser, H. (1997). ***The Intitial Teacher Education of Nursery Teachers: Do Teacher Training Competences Help or Hinder?*** Early Child Development and Care, 132:1-19.
- Huffman, T. (2001). Resistance theory and the transculturation hypothesis as explanations of college attrition and persistence among culturally traditional American Indian students. ***Journal of American Indian Education,*** 40: 1-23.
- Ibtesam, H. (2008). Facotrs Influencing Perspective Teachers; Attitudes Toward Teaching, ***University of Sharjah, Journal for Humanities & Social Sciences,*** 5(1): 1-17.
- Johnsonm M. (2005). Student Alienation, Academic Achievement, and WebCT Use, ***Educational Technology & Society Journal,*** 8(2): 179-189.
- Oylum, I. (2010). ***Teachers; Burnout Levels and Their Attitudes***

Towards Teaching Profession, Hacettepe University, Turkey.

- Ranganathan, V. (2008). Self esteem and Teaching aptitude of DTEd students. ***Journal of Psychological Reaearches. An International Journal,*** 52(1): 47-49.
- Rodger, S.; Murray, G.; Cumings, L. (2007). ***Effects of teacher clarity and student anxiety on student outcomes,*** (EJ 763554) ERIC.
- Sanaa, D. (2005). Student teachers; attitudes towards teaching profession and their relation to the adequacy of practica training, ***An-Najah University Journal,*** 19(4): 1141-1167.
- Suja, K. (2007). ***Interaction effect of attitude towards teaching, interest in teaching and teaching experience of job commitment of primary school teachers.*** M.Ed Thesis. University of Calicut.
- Tarquin, K. & Cook, C. (2008). Relationships among aspects of student alienation and self concep. ***School psychology Quarterly,*** 23(1): 16-25.
- Wood, T. & McCarthy, C. (2000). ***Understanding and Preventing Teacher Burnout. Eric Clearinghouse on Teaching and Teacher Eudaction:*** Washingtion DC, pp 1-2.
- Yeh, C. (2007). ***Aptitude-Treatment Instructions in Preservice teachers; behabiour change during computer stimulated teaching*** (EJ 747149) ERIC.